فقيد الوطن المرحوم

اسماعيل باشا أباظه

هذا امام الفضل مالَ به القضا فمال صرح المجد ميلُ عماده

خدم البلاد وليس أفضلُ عنده من أن يسمى خادما لبلاده

فقدت مصر في الشهر الماضي علماً من أعلامها وقطباً من أقطابها بل هوى من سماء مجدها بدر ساطع منير ونريد به الطيب الذكر الجليل الاثر المرحوم اسماعيل باشا أباظه عميد الاسرة الاباظية الشهيرة ذلكم الرجل الجليل الذي خدم مصر خدمات جليلة سجلها له التاريخ المجيد بأحرف من نور . لعب المرحوم دوراً

هاما سياسيا في مصر ورفع صوته عاليا في سبيل حريتها واستقلالها واعلاء مجدها وكان رحمه الله وجعل الجنة مأواه جريئا مقداما لا يخشى في الحق لومة لائم وقد كان لنعيه رنة حزن وأسى ردد نباجميع انحاء البلاد وخسرت بهمصر رجلا من أعظم رجالاتها العظام فيكفيه العيون ورثته الصحف أعظم رثاء ونحن نتقدم الى افراد أسرته الكريمة بفروض التعزية ونسأل الله أن يسكب على ضريحه شآبيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمهم على فقده جميل الصبر والسلوان

حيرة البطريرك الاسكندري

لو كان البطريرك متكاس رجلا حكيما وسياسيا مدبرا ومدبراً مجربا كما يشيع عنه أذنابه لوضع حدا للخلاف القائم بينه وبين أبناء ابرشيته الارثوذكس الوطنيين ولتأخيره حل ذلك الخلاف والتجاؤه الى سياسة التعاويل والوعود وبذل مجهوداته لتفريق كلمة الوطنيين كل ذلك لم يجده نفعا بل أوقعه في حيص بيص وجعله يخبط خبط عشواء في ليلة ظلماء بل جعله في حيرة وقلق واضطراب على حد قول القائل

كريشة في مهب الريح طائرة لا تستقر على حال من القلق

فالحكومة المصرية لم تعترف به الآن ولن تعترف به ولا تنفذ له طلبا ما دام مصراً على عناده ويتجاهل تصريحات الحكومة الرسمية في البرلمان وقد لجأ أخيراً الى طرق ظن أنه بواسطتها يجتذب اليه الارثوذكس الوطنيين ويمزق شمل اتحادهم ذلك أنه جعل يزور مواسم المديريات ويقيم الصلاة في الكنائس الوطنية ويزور أعيان الطائفة الوطنيين وأن مافطر عليه الشرقي من اكرام الضيف جعل الوطنيين يقابلونه بما يجب من الاكرام والحفاوة ويقيمون له المآدب الفاخرة ولكنهم كانوا يعطونه في الوقت نفسه درسا حادا شديدا فيلقون الخطب بين يديه معلنين له جهارا ان الطائفة في القطر المصري كتلة واحدة لا يمكن تجزئتها وانها كلها متحدة اتحادا متينا وباذلة جميع الوسائل المشروعة لنيل حقوقها كما جرى في طنطا فان الطائفة احتفت بفيضانه الحفاوة الواجبة ولكن خطباءها أفهموه من الكلام مايبدد كل آماله وأزال